



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/كلية الآداب

قسم علم النفس

الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الأمنية في جامعة القادسية

بحث مقدم الى مجلس قسم علم النفس/كلية الآداب/جامعة القادسية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من

سيف علي عبد الحسين

زمن طه حسن

هبة مظلوم جواد

أشراف

م.علي عبد الرحيم صالح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَيْتِ وَالْبَحْرِ وَمَرْزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء

(الآية رقم 70)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم ب(الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الأمنية في جامعة القادسية) الذي تقدم به الطلبة (سيف علي عبد الحسين ، زمن طه حسن ، هبه مظلوم جواد).

قد جرى تحت إشرافي في كلية الآداب/جامعة القادسية. وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس.

المشرف

م.علي عبد الرحيم صالح

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة

رئيس قسم علم النفس

أ.م.د.علي حسين عايد

2018/ /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على البحث الموسوم ب(الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية) وناقشنا الطلبة(سيف علي عبد الحسين ، زمن طه حسن ، هبه مظلوم جواد)في محتوياته وفي ما له علاقة به ونعتقد أنه جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في علم النفس وبتقدير (

التوقيع:

الاسم:

عضواً

التوقيع:

الاسم:

رئيس اللجنة

تمت مصادقة مجلس قسم علم النفس/كلية الآداب على البحث

التوقيع:

أ.م.د.علي حسين عايد

رئيس قسم علم النفس

2018/ /

الأهداء....

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين

إلى من انطقني الحب والحنان الى رمز الحب أمي

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

أبي

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي

أخواني

إلى اللذين بذلوا كل الجهد والعطاء لكي أصل إلى هذه

اللحظة أساتذتي الكرام.

شكر وامتنان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها الى
أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير
بأذلين بذلك جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمه من جديد...
وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين
حملوا اقدس رسالة في الحياة ...

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع أساتذتنا الأفاضل...
ولاسيما أستاذنا الفاضل [م.علي عبد الرحيم صالح] الذي كل كلمات الشكر
والثناء لا توفيه حقه على إتحافنا بكل ما هو مفيد وعلى تفانيه وإخلاصه معنا
وله منا كل الود والاحترام والتقدير ونسأل الله تعالى أن يجزيه عنا خيراً.
كما إن أسمى الصفات التي تمثل المعنى الحقيقي للصدقة هي أن تبقى ممتن
وشاكراً لكل صديق قام بمساندتك والوقوف بجانبك وتحفيزك لهذا نورد لك هنا
أجمل عبارات الشكر والتقدير [علي عبد الله حسين].

ملخص البحث:

تعد الجامعة بكل ما تنظم من تدريسيين وموظفين وطلبة مكاناً لنقل العلم والمعرفة ومكان تنظم وتتجز فيه المعاملات اليومية الخاصة بكل من يعمل فيها وفق القوانين والانظمة التي تصدرها الوزارة وتنفذها الجامعة، وهذا يستدعي تعامل مباشر بين التدريسيين والموظفين والطلبة ، وهذا الاتصال او التعامل المباشر يستدعي مراعاة كل طرف للآخر، تدور أهمية هذه الدراسة حول موضوع الذكاء الانفعالي ومكوناته، لدى موظفي استعلامات الامنية للجامعة في كافة الابعاد المعرفية و المهارية والشخصية والاجتماعية والانتاجية فضلاً عن كفاءة الموظف المهنية وتتيح معرفة الفرد بذكائه الانفعالي الفرصة له ليضع نفسه الى جانب الاخرين الذي يتوافق معهم على نحو طبيعي والبحث عن اعمال تلاؤمه وتفهم الاشياء التي تجعل من الفرد غير متوافق مع بعض الناس او مع بعض الاعمال وتعلم كيفية التعامل مع المصاعب وفهم المواقف والظروف التي تسبب الضغط النفسي، حتى يصبح الفرد اكثر شعوراً بالسلام.

يهدف البحث إلى:

1. تعرف على الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية.
2. تعرف دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور، إناث).
3. تعرف دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير (سنوات الخدمة).

ولتحقيق الاهداف البحث قام الباحثون ببناء مقياس لقياس الذكاء الانفعالي على وفق نظرية (جولمان، 1995) و تكون المقياس من (32) فقرة، أذ طبق المقياس على عينة مكونه من (67) موظفاً وموظفة في جامعة القادسية ومن مختلف الكليات وبنسبة (50) ذكور ، (17) إناث لسنة (2018)، وبعد ذلك قام الباحثون باستخراج صدق المقياس وثباته والقوة التمييزية لل فقرات ، اذ بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0,79) والتجزئة النصفية (0,66)، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية التالية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينة واحدة) ، وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (20) فقرة ، ثم قام الباحثون بتحليل استجابتهم وتم الكشف النتائج الآتية:

1. يتمتعون بالذكاء الانفعالي وانهم قادرين على استخدام معارفهم في التحكم بانفعالاتهم وحل المشكلات والصراعات بهدوء من خلال مد جسور الثقة فيما بينهم.
2. لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي (الذكور وإناث)، أي ان لدى الموظفين قدرة على ضبط النفس في المواقف التي تستثير الانفعال وتجاوز صعوبات العمل ، وكذلك التعامل بفاعلية مع المواقف والمعلومات التي تثير الانفعال في مكان العمل.
3. يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي (الخمسة سنوات فما دون والخمسة سنوات فأعلى)، أي ان لدى الخبرة دور كبير في القدرة على التصرف بوعي وحكمة اثناء قيامهم بعملهم وان لسنوات الخدمة دور كبير في فهم المشكلات في إيجاد الحل المناسب لها من خلال تكرارها.

وعلى ضوء نتائج البحث اوصى الباحثون بإقامة (دورات تدريبية لتطوير القدرات والمهارات لموظفي الاستعلامات الامنية) . واقترح الباحثون (دراسة الذكاء الانفعالي لدى رؤساء الوحدات الامنية في الجامعات)

ثبت المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------|---|
| أ | الاية |
| ب | اقرار المشرف |
| ج | اقرار لجنة المناقشة |
| د | الاهداء |
| هـ | شكر وامتنان |
| و | مخلص البحث |
| 4-1 | الفصل الاول |
| 2-1 | مشكلة البحث |
| 3-2 | اهمية البحث |
| 3 | اهداف البحث |
| 3 | حدود البحث |
| 4-3 | تحديد المصطلحات |
| 9-5 | الفصل الثاني : الاطار النظري |
| 5 | مفهوم الذكاء الانفعالي |
| 6-5 | خصائص الافراد ذوي الذكاء الانفعالي |
| 7-6 | مجالات الذكاء الانفعالي |
| 9-7 | النظريات التي تناولت الذكاء الانفعالي |
| 18-10 | الفصل الثالث : اجراءات البحث |
| 10 | مجتمع البحث |
| 11-10 | عينة البحث |
| 11 | اداة البحث |
| 11 | صلاحية المقياس |
| 12 | التطبيق الاستطلاعي الاول للمقياس |
| 12 | تصحيح المقياس |
| 15-12 | التطبيق الاستطلاعي الثاني(عينة تحليل الفقرات) |

| | |
|-------|--|
| 15 | مؤشرات صدق المقياس |
| 16 | مؤشرات الثبات |
| 16 | المقياس بالصيغة النهائية |
| 17 | الخصائص الاحصائية للمقياس |
| 17 | مقياس الذكاء الانفعالي |
| 21-19 | الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها |
| 19 | الهدف الاول : تعرف على الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية |
| 20-19 | الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير (ذكور ، اناث) |
| 21-20 | الهدف الثالث : تعرف دلالة الفرق للذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير (سنوات الخدمة) |
| 22 | الخاتمة |
| 22 | التوصيات |
| 22 | المقترحات |
| 24-23 | المصادر |
| 24-23 | المصادر العربية |
| 24 | المصادر الاجنبية |

ثبت الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 10 | يوضح توزيع مجتمع البحث لموظفي الاستعلامات في جامعة القادسية | 1 |
| 11-10 | يوضح اعداد توزيع عينة البحث | 2 |
| 11 | النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات المقياس (الذكاء الانفعالي) | 3 |
| 14-13 | القوة التمييزية لمقياس (الذكاء الانفعالي) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين | 4 |
| 15 | علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي | 5 |
| 17 | المؤشرات الاحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي | 6 |
| 19 | الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي | 7 |
| 20 | الموازنة على مقياس الذكاء الانفعالي على وفق متغير النوع (ذكور ، أناث) | 8 |
| 20 | الموازنة على مقياس الذكاء الانفعالي على وفق متغير (سنوات الخدمة) | 9 |

ثبت الملحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|--|------------|
| 25 | اسماء السادة الخبراء وفق الالقاب العلمية | 1 |
| 28-26 | مقياس الذكاء الانفعالي لاستبيان آراء الخبراء | 2 |
| 30-29 | مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته الأولية | 3 |
| 32-31 | مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية | 4 |

مشكلة البحث :

تعد الجامعة بكل ما تظم من تدريسيين وموظفين وطلبة مكاناً لنقل العلم والمعرفة ومكان تنظم وتنجز فيه المعاملات اليومية الخاصة بكل من يعمل فيها وفق القوانين والانظمة التي تصدرها الوزارة وتنفذها الجامعة، وهذا يستدعي تعامل مباشر بين التدريسيين والموظفين والطلبة ، وهذا الاتصال او التعامل المباشر يستدعي مراعاة كل طرف للأخر، وهذه المراعاة قائمة على الاخلاق وحسن المعاملة، اي ان يتعامل كل طرف مع الاخرين بذكاء كي ينجز عمله باقل مشكلات وبأيسر الطرق وباحترام متبادل لمكانة الاشخاص الذين تتم التعاملات فيما بينهم، إذ يعد موضوع الذكاء الانفعالي من الموضوعات المهمة التي ينبغي التعرف عليها حيث ان اغلب تعاملاتنا اليومية ومشكلاتنا تقوم على اساس ادارتنا للانفعال وتعبيرتنا الانفعالية وخاصة لدى فئة مهمة وهي الموظفين الذين يكونون على تواصل وتفاعل يومي مع الطلبة والاساتذة والموظفين في مختلف مجالات العمل الأكاديمي والإداري. (جولمان , 2001:ص12).

أذ ان ثقافتنا وصلت بنا الى عصر القدرة على الذكاء الاكاديمي متجاهلة الذكاء الانفعالي المرشح بقوة للتعامل مع عالم مليء بالاضطرابات والتقلبات والصراعات فالعجز عن امتلاك قدرات مثل التحكم في الانفعالات والتعاطف يقودنا إلى العنف الاجتماعي وتكرار النكسات بين الناس. (chemiss,2000:p6-8).

وبناء على ذلك يتكون الذكاء الانفعالي من نظامين(معرفي وانفعالي) أذ يقوم النظام المعرفي بالاستدلال حول وجود الانفعالات في حين يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية، ولقد ذكر جولمان ان لدى الفرد عقليين (انفعالي ومنطقي) بينهما تنسيق رائع حيث ان المشاعر والاحاسيس ضرورية للتفكير والتفكير ضروري للمشاعر والاحاسيس وتؤثر الحالة الانفعالية على الحالة العقلية خاصة لدى الموظفين ذوي درجات القلق العالية ولا يستطيعون استيعاب المعلومات بكفاءة، ولا الاستفادة منها وحين تهاجم الانفعالات التركيز فأنها تعطل القدرة العقلية وخاصة الذاكرة العاملة وهي القدرة على استحضار المعلومات التي ترتبط بالمهمة التي يواجهها الفرد لذا يجب ان يكون الفرد سيد نفسه حين يتعرض لمواقف انفعالية ويديرها بكفاءة وان لا يكون عبداً لها وان يتجنب المشاعر السلبية ليتحقق بذلك الشعور بالسعادة (روبنز وسكوت, 2000:ص50-51).

وتشهد بدايات الالفية الثالثة ظهور العديد من السلوكيات المضادة وغير العادية في المجتمع كالانحرافات وجرائم العنف والسرقات (مطر, 2004:ص1).

ناهيك عن الضغوط النفسية التي يمر بها الفرد وحالات القلق المزمن ومشكلات العمل والدراسة ومشكلات الاسرة والزوجين كلها تنغص حياة الفرد وتهدد امنه واستقراره (الناشئ, 2005:ص2).

وتشير الى انهيار الحس الحضاري وسيطرة موجات من الانفعالات غير المحكومة على صعيد حياتنا وحياة المحيطين بنا. ولعل من اسباب تفاقم هذه الازمات والمشكلات وكما يراها عالم النفس الامريكي جولمان (goleman) هو الافتقار الى مجموعة من القدرات والمتمثلة بالقدرة على ضبط النفس والتحكم بالانفعالات وفي الحماس والمثابرة والتعاطف مع الاخرين وتحفيز النفس(جولمان, 2000:ص44).

كما ان الاشخاص الذين يمتلكون مثل هذه القدرات يكونون اقدر من غيرهم على التصرف الحكيم وتقييم الاستجابة المناسبة للحالات النفسية المختلفة والتعامل مع هذه الازمات بثقة واسترخاء (خوالدة, 2004:ص32).

وتشكل هذه القدرات المهارات الاساسية لاحد انواع الذكاء والذي ظهر حديثا في السياقات النفسية والتربوية وهو الذكاء الانفعالي والذي أعد بديلاً أو رديفاً للذكاء العقلي، إذ أن هذا النوع من الذكاء وحده لا يضمن نجاح الفرد في حياته العملية والاجتماعية وإنما يحتاج الى مزيج من التعقل والتفكير والتحسس ويساعده هذا المزيج على النجاح(المخزومي,2004:ص1) .

اهمية الدراسة.

تدور أهمية هذه الدراسة حول موضوع الذكاء الانفعالي ومكوناته، لدى موظفي استعلامات الامنية للجامعة في كافة الابعاد المعرفية و المهارية والشخصية والاجتماعية والانتاجية فضلاً عن كفاءة الموظف المهنية. (goleman,1995:p15).

وتتيح معرفة الفرد بذكائه الانفعالي الفرصة له ليضع نفسه الى جانب الاخرين الذي يتوافق معهم على نحو طبيعي والبحث عن اعمال تلاؤمه وتفهم الاشياء التي تجعل من الفرد غير متوافق مع بعض الناس او مع بعض الاعمال وتعلم كيفية التعامل مع المصاعب وفهم المواقف والظروف التي تسبب الضغط النفسي، حتى يصبح الفرد اكثر شعوراً بالسلام. (العكاشي, 2003:ص5-6) .

ويتضمن مفهوم الذكاء الانفعالي القدرة على فهم الاشياء والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وادراك دقيق لانفعالات الاخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة، ولا شك ان الذين يتميزون بمستويات مرتفعة من الذكاء الانفعالي سيكونون اكثر قدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياه اليومية حيث تؤثر الانفعالات في قدرة الفرد على التفكير والتوجه نحو هدف ما وتحديد مستوى قدراتهم لاستخدام طاقاتهم، فمن خلال تحديد الفرد لمستوى طاقته يقرر اي اسلوب يمكن ان يسير حياته . وان الاشخاص الذين يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم وتأجيل رغباتهم يمكن ان يكونوا اكثر تفوقاً واكثر كفاءة من غيرهم، اذ انهم يستطيعون التعبير عن افكارهم بشكل جيد ويستخدمون المنطق في تفكيرهم، ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه.(جولمان,1995:ص119-120).

أذ ان نجاح اي منظمة يرتبط بمستوى الذكاء الانفعالي لدى القائمين عليها، و ان هؤلاء يجب عليهم التعرف على مشاعر الافراد في الوسط المهني الذي يعملون فيه، فالذكاء الانفعالي هو مفتاح الاداء الجيد في المؤسسة.(العمرات،2013:ص179).

وتبرز اهمية الذكاء الانفعالي من كونه نابعاً من استعداد رئيسي كقوة مهيمنة تؤثر فيه كل القدرات البشرية الاخرى ايجاباً و سلباً، و تيسيراً و اعاقاً، كما تظهر اهميته ايضاً لكونه فناً من فنون قيادة الانفعالات و ادارتها، و مهارة ناجحة من مهارات المعرفة و الكفاءة الوجدانية و محرك قوي للمشاعر (العمرات،2013:ص178).

و تشير العديد من الدراسات مثل : دراسة حامد و حسون, (2010) , و دراسة روبنز (Robbins, 2001) و دراسة جيبسون و اخرون (Gibson et al, 2003) . الى وجود عدد من الخصائص التي ينبغي ان يتمتع بها الموظف مثل : الكاريزما (الشخصية) التي تعني قدرة الموظف على غرس احساس القيم و الاحترام و الفخر في نفوس التابعين و توضيح الرؤيا , و التحفيز الفكري التي تعني قدرة الموظف على مساعدة الاخرين على الابداع، والاهتمام الفردي و تعني قدرة الموظف على تلبية حاجات الاخرين و اشباعها على المستوى الفردي، الشجاعة و الثقة و الايمان بقدرات الموظفين و كفاءتهم، امتلاكهم الرؤيا المستقبلية و السعي نحو استمرارية التعلم و يقول عبدة و عثمان(2002) : "ان عملية التفاعل بين الجانب العقلي و الانفعالي يمكن ان تظهر و تتبلور من خلال

الذكاء الانفعالي, و الذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة, منها ادراك الانفعالات الذاتية و ادارتها و ادراك انفعالات الاخرين" (عبدة و عثمان، 2002:ص249).

*اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف مايلي :-

- 1.الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية.
- 2.دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع(ذكور، أناث).
- 3.دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير (سنوات الخدمة).

*حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على موظفي الاستعلامات الامنية من (الذكور و الإناث) العاملين في جامعة القادسية للعام (2018)

*تحديد المصطلحات:

الذكاء الانفعالي Emotional intelligence :

عرف الذكاء الانفعالي كل من:

(جولمان، 1995)

ان يكون الفرد قادر على تحفيز نفسه وان يثابر تجاه الاحباط ، وان يسيطر على اندفاعه وتأجيل رغباته، كما يشمل تنظيم المزاج والقدرة على التفكير دون الغرق في الاحزان، والتعاطف والامل(جولمان، 1995:ص55).

(الأعسر و علاء الدين، 2000)

بأنه قدرة الفرد على أن يدرك عواطفه ومشاعره وإدارتها وان يمتلك القدرة على تحفيز العلاقات الانسانية وتوجيهها بكفاءة عالية.(الأعسر وعلاء الدين، 2000،ص48).

(العكاشي، 2003).

قابلية الفرد على فهم مشاعره ودوافعه وانفعالاته والتحكم بها وقدراته على فهم مشاعر الاخرين والتعامل بمرونة معهم من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال الجيد.(العكاشي، 2003،ص22).

(خليل، 2004).

الاستخدام الذكي للعواطف بحيث يجعل الشخص عواطفه تعمل من اجله ولصالحه في ترشيد سلوكه وتفكيره مما تزيد فرص نجاحه في العمل والمدرسة والحياة بصورة عامة.(خليل، 2004،ص1).

(الناشيء، 2005)

بأنه قدرة الفرد على إدراك مشاعره الذاتية وإدارة انفعالاته بشكل جيد وتحفيز ذاته لزيادة دافعيته وتعاطفه مع الآخرين وإدراك مشاعر الآخرين وإدارة علاقتهم معه. (الناشيء، 2005، ص13).

التعريف النظري: تبنى الباحثون تعريف (جولمان، 1995) بوصفه تعريف صاحب النظرية التي ستعتمد في بناء مقياس البحث وتفسير النتائج.

التعريف الإجرائي: (يتمثل باستجابات أفراد عينة البحث على المقياس الذي تم أعداده من قبل الباحثين لهذا الغرض معبراً عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس).

مفهوم الذكاء الانفعالي (Emotional intelligence) :

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي **Emotional intelligence** من المفاهيم التي شاع استخدامها و انتشرها في العصر الحديث, ومن الاسباب التي ادت الى شيوع هذا المفهوم هو التطور العلمي و التكنولوجي و سيطرة الماديات على اساليب تعامل الفرد مع البيئة و السكان و انتشار العنف و الارهاب و انتهاك الحقوق, ففطن العلماء الى اهمية فهم الانسان لذاته , و فهمه للآخرين, و قدرته على توظيف هذا الفهم الذي يمكنه من السيطرة على مشاعره و انفعالاته و التحكم فيها, و ينمي لديه القدرة على فهم مشاعر الاخرين و التعاطف معهم و مساندتهم, اضافة الى ان هذا المفهوم افضل منبئ للنجاح في الحياة الاجتماعية و تحقيق الرضا عن الحياة (محمد و ربيع, 2006:ص50) .

و اختلف العلماء فيما بينهم عند تناولهم لمفهوم الذكاء الانفعالي الى ثلاث أقسام:

القسم الأول: وينظر الى الذكاء الانفعالي باعتباره مجموعة من القدرات العقلية التي يمتلكها الفرد و من رواد هذا الفكر (Mayer & Salvoey) و من التعريفات الحديثة لهذا الاتجاه : تعريف

(ماير و سالوفي ،1993:ص433), Mayer & Salvoey للذكاء الانفعالي بانه " نوع من الذكاء الاجتماعي يشتمل القدرة على تحفيز مشاعرنا و انفعالاتنا, و مشاعر و انفعالات الاخرين و التمييز بينهما و استعمال هذه المعلومات لارشاد و توجيه التفكير و السلوك " (محمد،2011:ص13)

القسم الثاني: ينظر الى الذكاء الانفعالي باعتباره مجموعة من المهارات التي يمكن تطويرها من خلال برامج اثرائية هادفة و من رواد هذا القسم (دانيال جولمان) و يعرف الذكاء الانفعالي بانه " وعي الفرد بانفعالاته و تنظيم هذه الانفعالات و تحفيز الذات, و ادراك انفعالات الاخرين و ضبط العلاقات " . (Goleman, 1995:p.43)

القسم الثالث: اهتم العلماء في هذا القسم بالتوسط بين وجهتي النظر السابقتين و ذلك باعتبار ان الذكاء الانفعالي مزيجاً من القدرة العقلية, و المهارات الذاتية و الاجتماعية, و من رواد هذا القسم (بار.اون) و من اشهر و احدث التعريفات لهذا الاتجاه (Bar-on, 2000:p.364) بأنه "القدرة على توليد المشاعر التي تيسر و تساعد في عمليات التفكير لدى الفرد, و حتى يستطيع فهم الانفعالات و المعركة الانفعالية و تنظيمها: لكي تساعده على النمو الانفعالي و العقلي" و يعرفه (Petrides & Furnham,2004:p.278) بأنه "مجموعة من الانماط السلوكية و الادراكات الذاتية التي تعني بقدرة الفرد على ادراك المعلومات التي تحملها الانفعالات و استثمارها في الحياة (علي, 2005:ص7)

خصائص الافراد ذوي الانكاء الانفعالي:

توصل ماير و سالوفي الى ان الافراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع يكونون اكثر قدرة على التوافق مع المتغيرات التي تحدث في بيئاتهم, و اكثر قدرة على اقامة علاقات اجتماعية مناسبة, كما انهم يكون لديهم القدرة على مراقبة انفعالاتهم و مشاعرهم و التحكم فيها, و تنظيم تلك الانفعالات وفق انفعالات و مشاعر الاخرين. و من علامات نضج الذكاء الانفعالي لدى الفرد هو تقبله لجميع الخبرات الانفعالية سواء كانت سارة او غير سارة, و قدرته على التمييز بين الاحساس و الانفعال و الاستجابة بمقتضاه كاظهار الابتسامة امام الاخرين رغم شعوره بالحزن لأمر ما او اظهار علامات الحزن في عزاء لزميل توفي احد اقاربه مثلاً رغم ان الفرد لا يشعر بالحزن فعلياً او عدم اظهار غضبه امام زملائه حتى لا يفسد اجتماعهم

رغم احساسه بالظلم . و بهذا فإن الفرد الذكي انفعالياً يمتلك مجموعة من السمات و الصفات الشخصية و المهارات الاجتماعية و الوجدانية التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر و انفعالات ذاته اولاً، ثم مشاعر و انفعالات الاخرين, و من ثم يكون اكثر قدرة على ترشيد حياته الشخصية و الاجتماعية انطلاقاً من تلك المهارات. (العنبي،2010،ص47)

و يقوم الذكاء الانفعالي على فكرة مؤداها ان نجاح الفرد في الحياة الاجتماعية او المهنية لا يتوقف على ما يمتلكه الفرد من قدرات عقلية فقط "الذكاء المعرفي" و لكن ايضا على ما يمتلكه من مهارات انفعالية و اجتماعية اصطلح على تسميتها بالذكاء الانفعالي, حيث لاحظ العلماء ان الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لا يرجع تميزهم الى ما يمتلكونه من معامل ذكاء, و لكن يرجع الى امتلاكهم مهارات الذكاء الانفعالي كقدرتهم على معرفة مشاعرهم و التعامل معها بكفاءة و القدرة على ضبط النفس, و القدرة على التعبير عن المشاعر بشكل مناسب و ايجابي, و القدرة على التحكم في الرغبات و مقاومة الاندفاع و القدرة على التفاعل الايجابي مع الاخرين و التعاطف معهم و فهم مشاعرهم, و بالرغم من ان مفهوم الذكاء الانفعالي قد انطلق بفاعلية في مجال علم النفس الا ان الدراسات التي تناولت المكونات العاملة لهذا المفهوم قليلة بالمقارنة مع أي متغير اخر, و قد يرجع ذلك الى وجود خلاف حول مفهوم الذكاء الانفعالي حول كونه قدرات عقلية ام مهارات اجتماعية ام سمات شخصية حيث انه يقع على متصل بين الذكاء المعرفي و النظام الانفعالي, و هذا الغموض يحتاج الى المزيد من الفحص و التحليل (المحمدي,2010:ص23) .

مجالات الذكاء الأنفعالي :

اولاً : ادراك وتقويم والتعبير عن الأنفعال :

يبدأ الذكاء الانفعالي مع القدرة على ادراك المشاعر والتعبير عنها في ذات الفرد ولدى الاخرين . ويتضمن الادراك الانفعالي التسجيل و الاصغاء واكتشاف معنى الرسائل الانفعالية المعبرة في التعبيرات الوجهية وفي نغمة الصوت, او في نتائج فنية ثقافية. ويختص هذا الفرع بالدقة التي يمكن للافراد من خلالها التعرف الى الانفعال والمحتوى الانفعالي, اذ يتعلم الاطفال منذ الصغر كيفية التعرف على حالاتهم الانفعالية , وتلك التي لدى الآخرين, وكذلك التمييز بين تلك الاحتمالات. وعلى سبيل المثال يمكن ان يميز الاطفال الرضع التعبيرات الوجهية لوالديهم في وقت مبكر والاستجابة الى تلك التعبيرات . كما ان الطفل في اثناء فترة النمو يصبح اكثر دقة في التعرف الى احساساته الجسدية والعضلية والبيئية والاجتماعية المحيطة به, في حين يستطيع الشخص الناضج مراقبة مشاعره الداخلية بدقة , واوضحت دراسة (فتنس Fitness) ان سوء الادراك الانفعالي قد يؤدي على نحو غير مباشر الى عدم توافق زواجي , اذ ان ادراك الانفعال مهم خاصة عند غموض اشارات الانفعال الخاصة بالزواج وان الاشخاص الأكثر دقة في الأدراك الأنفعالي يتمتعون بزواج اكثر سعادة من ذوي الادراك الانفعالي الاقل دقة (في الشهرى,2009:ص26)

ثانياً: التيسير الانفعالي للتفكير:

يختص هذا المجال بتأثير الانفعال في الذكاء , ويركز على الكيفية التي يدخل بها الانفعال الى النظام المعرفي ويغير من المعرفة , اذ يمكن استعماله جزءاً من عمليات المعرفة مثل حل المشكلات او الاستدلال او اتخاذ القرار او في مجالات ابداعية اي انه يصف الاحداث الانفعالية التي تسلمهم في المعالجة

الفكرية . ورغم ان المعرفة قد تتعطل بسبب بعض الانفعالات كالقلق والخوف , الا ان الانفعالات قد تتقدم على النظام المعرفي وتفرض عليه الاولويات , وذلك من خلال تركيزها على ما هو اكثر اهمية وعلى افضل ما تفعله في مزاج معين . اذ توجه الانفعالات الاهتمام الى مشكلات تستحق اولوية كبرى , ويمكن للأفراد ان يستفيدوا من تقلبات المزاج لرؤية المواقف بطرائق جديدة , وعند حدوث انفعالات قوية , يتوجه اهتمام الفرد الى مشكلات جديدة ذات اهمية مباشرة وكبرى بعيدا عن مشكله قائمة , وبهذا الاسلوب يتعلم الفرد الاستفادة من قدرة العمليات الانفعالية على اعادة تركيز الانتباه نحو اكثر المثيرات اهمية في محيطهم, وبالتالي يمكن ان يساعد الوجدان الافراد على اعطاء الاولوية للمطالب الداخلية والخارجية على حسب اهتمامهم وفقا لذلك(هاشم,2004:ص134)

ثالثا: فهم الانفعالات:

ويختص هذا الفرع الثالث من الذكاء الانفعالي بالمعرفة الاساسية عن النظام الانفعالي وتتضمن المعالجة المعرفية للانفعال القدرة على وصف الانفعالات بكلمات وتميز العلاقات بين امثلة المعجم الانفعالي واستخدام تلك المعرفة الانفعالية . فالشخص القادر على فهم الانفعالات وتوليقاتها وتطورها مع الزمن لهذا يصبح الفرد قادرا على فهم الجوانب الهامة من الطبيعة البشرية والعلاقات بين الاشخاص (Etal,Salovey,2001) ويرتبط الفهم الانفعالي بالنضج الانفعالي , اذ ان الشخص الناضج يدرك ان هناك انفعالات متناقضة ومركبة متولدة في ظروف معينة ويتعلم الفرد انه من الممكن ان يشعر بكل الحب والكراهية تجاه الشخص نفسه. ومن المحتمل ايضا عند هذا المستوى من النمو ان يدرك الفرد توليفات الانفعالات, اذ يمكن النظر الى الرهبة في بعض الاحيان بوصفها مزيجا من الخوف والدهشة , والامل مزيجا من التفاؤل والثقة. ان التعقيد المتزايد في مجال الذكاء الانفعالي يتمثل في معرفة ان الانفعالات يمكن ان تمتزج بوسائل مثيرة وغامضة (محمد,2011:ص203).

رابعا: ادارة الانفعالات:

يختص هذا الفرع بالتنظيم الواعي للانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي والفكري. ويشتمل على تنظيم الانفعالات في ذات الفرد ولدى الاخرين (كمعرفة كيف تهدأ النفس بعد مشاعر الغضب مثلا, او القدرة على التخفيف من قلق شخص اخر). وتسهم المعرفة الانفعالية ايضا في تنظيم الانفعال. ومع ذلك يبقى على الافراد ان يطوروا المزيد من الكفاءات حتى يتمكنوا من تنظيم انفعالاتهم وانفعالات الاخرين, لذلك يجب على الافراد ان يكونوا اولاً منفتحين على خبرة المزاج والانفعال ثم الممارسة الى ان يصبحوا ماهرين في السلوكيات التي تدفع الى المشاعر المطلوبة (الشهري,2009:ص31).

النظريات التي تناولت الذكاء الأنفعالي:

1. نظرية بيتر سالوفي و جون ماير (Peter salovey&john mayer)

كان سالوفي وماير اول من بحثا مفهوم الذكاء الانفعالي حينما نشرا مقاليتين حول المفهوم عام (1990), وقد عد الذكاء الانفعالي بأنه " القدرة المعرفية الراقية مثل التفكير التجريدي فهو يستلزم قدرات مثل رؤية العلاقات ووجه الشبه والاختلاف بين الاشياء, وان يكون الفرد قادرا على التفكير بشكل صحيح في محتوى الامور ولديه قدرة على تحليل الاجزاء ورؤية العلاقات بين الاجزاء بعضها ببعض ومع الكليات". وقد استند سالوفي في اول الامر على رؤيه (Gardner) للذكاء كونه متعدد, والذي يرى انه لا ينبغي الاعتماد على الذكاء الاكاديمي الذي يقدم في الاختبارات فحسب, وقد صنف

جاردنر (Gardner) الذكاء الى سبعة اصناف (اللغوي, الموسيقي, المنطقي, الخاص, الجسمي, الحركي, داخل الشخص, بين الاشخاص) (جولمان, 1995:ص62-63).

وما يهم سالوفي (Salovey) هو الذكاء داخل الشخص والذكاء بين الاشخاص, وقد اعتمد عليها في تصنيفه لمكونات الذكاء الانفعالي. وقد طور (ماير و سالوفي) نموذجهما الذي بدأ بفكرة مفادها ان الانفعالات تحتوي على معلومات تتعلق بالعلاقات الداخلية المهمة بنفسية الفرد والعلاقات الخارجية المتعلقة بالاشخاص الاخرين, والمثيرات الخارجية وحينما تتغير علاقة الشخص مع شخص اخر او مع شيء ما فإن انفعالاتهم مع بعضهم البعض او نحو الشيء تتغير ايضا. ويتم الاحساس بالخوف من الشخص الذي يعتبر مهددا للغير اما الشخص الذي لا يتوقع منه اصدار تهديد فيكون هناك على الاقل ميلا اتجاهه. وتصحب هذه العلاقات سواء كانت حقيقية او كتذكرة او متخيلة اشارات ومتغيرات تطرأ عليها وهي الانفعالات. فالذكاء لانفعالي يشير الى القدرة على التعرف على معاني الانفعالات وعلاقاتها والاستدلال وحل المشكلات بالاعتماد على الانفعالات, لذلك يستلزم الذكاء الانفعالي توظيف الانفعالات لتعزيز الفعاليات المعرفية. ثم حدد (ماير و سالوفي) عوامل الذكاء الانفعالي لمقياس الذكاء الانفعالي المتعدد العوامل (MEIS) باربعة عوامل هي (ادراك الانفعالات, التسهيل الانفعالي, فهم الانفعالات, تنظيم الانفعالات). (المللي, 2011:ص28)

2. نظرية دانيل جولمان (Danial Goleman, 1995):

اعتمد جولمان (Goleman) في بناء نظريته للذكاء الانفعالي على الابحاث و الدراسات الطبية التي اجريت على الدماغ البشري ليخرج بأكتشافات تركيبية المخ الانفعالية التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على العقل المفكر, وكيف تكشف تراكيب المخ الداخلية في لحظات الانفعال الكثير من الحقائق, ويرى جولمان (Goleman) ان مفهوم الذكاء الانفعالي يركز بالاساس على الوعي الذاتي للانفعالات والذي يتطلب من القشرة المخية الجديدة (The neocortex), ان تبقى في حالة نشاط وخاصة في مناطق اللغة بحيث يمكن تحيد وتسمية الانفعالات المستثارة (روبنز وسكوت: 1998, p43).

يرى جولمان (Goleman) ان كل الانفعالات في جوهرها هي دوافع لانفعالنا وهي الخطط الفورية للتعامل مع الحياة التي غرسها التطور في كياننا الانساني, فهناك العديد من الحالات الفسيولوجية لانفعالات تجهز الجسم بمختلف انواع الاستجابات, ففي حالة الغضب يتدفق الدم الى اليدين لجعلها قادرتين بصورة اسهل القبض على السلاح او ضرب العدو, وتتسارع ضربات القلب وتندفع دفقة من الهرمونات مثل الادرينالين فيتولد كم هائل من الطاقة القوية تكفي للقيام بعمل عنيف (عيسى ورشوان, 2006: ص52).

وفي عام (1995) حدد جولمان مكونات الذكاء الانفعالي وهي (التعرف على الانفعالات الذاتية, ادارة الانفعالات الذاتية, تحفيز الانفعالات, التعاطف وادراك الانفعالات, والتواصل وادارة العلاقات الانسانية). وقد عد الذكاء الانفعالي بانه القدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية, ومن ثم تحددت ملامح نظريته اكثر عندما تركزت في كون الذكاء الانفعالي في نظريته في الاداء فالذكاء الانفعالي يطور النجاح في حياه الفرد فهو كفاءات ومهارات قابله للتطوير (الزحلي, 2011: ص236).

3. نظرية بارون: انطلق نموذج بارون من الاجابة على سؤال مؤده (لماذا ينجح بعض الناس في الحياه اكثر من غيرهم ؟) وقام بارون بتوسيع معنى الذكاء الانفعالي وذلك بدمجة بالسماوات التي تتعلق بالقدرة من خلال مراجعته للكتابات النفسية عن الصفات الشخصية

المتصله بالنجاح في الحياة , وحدد خمسة مجالات كبرى في الاداء لها صلة بالنجاح . ويضم نموذج بارون النظري ما يمكن ان يوصف بالقدرات العقلية (كالادراك الذاتي الانفعالي) مع سمات شخصية اخرى تعد مستقلة عن القدرة العقلية (كالاستقلال الشخصي وتقدير الذات والمزاج). ولذلك سمي نموذجه بالنموذج المختلط (احمد, 2011:ص482).

ويشير بارون الى ان الذكاء الانفعالي هو منظومة متعددة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية المرتبطة ببعضها, والتي تساعدنا في مواجهة المتطلبات الحياتية. ويتضمن نموذج بارون للذكاء الانفعالي خمس كفاءات وهي:

1. الكفاءات الشخصية: وتشمل تقدير الذات والوعي الذاتي والانفعالي والتوكيدية والاستقلالية , وتحقيق الذات.
2. الكفاءات الاجتماعية: وتشمل التعاطف, والمسؤولية الاجتماعية والعلاقات الشخصية.
3. كفاءات ادارة الضغوط: وتشمل تحمل الضغوط وضبط الاندفاع.
4. الكفاءات التكيفية: وتشمل ادراك الواقع, والمرونة, وحل المشكلات.
5. كفاءات المزاج العام: وتشمل التفاؤل والسعادة. (موسى, 2012:ص37).

مناقشة النظريات:

-يرى الباحثون أن نظريات الذكاء الانفعالي لاقت ترحيباً علمياً كبيراً من معظم العاملين عليها وأكد الجميع على أهمية هذا المفهوم ، لأنها تؤدي الى تحسن كبير في جميع المستويات في شتى المواقف الحياتية للفرد. ويتضح أيضاً أن هناك تناسق واضح بين النظريات من حيث تعريفها للذكاء الانفعالي وتحديد أبعاده، ويعتبر الذكاء الانفعالي قدرة من مصادر وبناءات وتدريبات وتحويلات انفعالية كلها تؤدي الى نجاح الفرد بالحياة. وبذلك فإن الباحثون قامو بتبني نظرية (جولمان، 1995) بوصفها أكثر النظريات تطبيقاً وصدقاً على عينة البحث.

أولاً:مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث الحالي من موظفي استعلامات الأمنية في جامعة القادسية البالغ عددهم (200) بواقع (150) موظفاً من الذكور و(50) من الموظفات الاناث في الكليات التابعة لجامعة القادسية للعام 2017 -2018 ، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث لموظفي استعلامات الأمنية جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور- إناث):

جدول(1)

(1) اعداد موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع(ذكور - إناث)

| المجموع | عدد الموظفين | | الكليات |
|---------|--------------|------|---------|
| | ذكور | إناث | |
| 200 | 150 | 50 | المجموع |

ثانياً:عينة البحث :

قام الباحثون بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع موظفي استعلامات الأمنية في جامعة القادسية والتي بلغت (67) موظفاً من الذكور والاناث تمثلت 34 % من مجتمع البحث ، بواقع (50) موظفاً من الذكور و(17) موظفة من الاناث. وجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث على وفق متغير النوع :

جدول(2)

اعداد عينة البحث على وفق متغير النوع(ذكور- إناث)

| المجموع | عدد الطلبة | | الكليات |
|---------|------------|------|----------------------|
| | ذكور | إناث | |
| 6 | 5 | 1 | كلية الآداب |
| 7 | 5 | 2 | كلية العلوم |
| 19 | 14 | 5 | كلية التربية |
| 7 | 6 | 1 | كلية الإدارة واقتصاد |
| 3 | 2 | 1 | كلية الطب البيطري |
| 5 | 4 | 1 | كلية طب أسنان |
| 4 | 3 | 1 | كلية القانون |

(1)تعد إحصائية مجتمع البحث تقريبية، التي تم أخذها من مسؤول الشعبة الأمنية التابعة لجامعة القادسية، علماً أن الشعبة الأمنية رفضت إعطاء العدد الحقيقي لمجتمع البحث لدواعي أمنية.

| | | | |
|----|----|----|-----------------------|
| 6 | 2 | 4 | كلية علوم الحاسبات |
| 5 | 1 | 4 | كلية الهندسة |
| 5 | 2 | 3 | كلية التقنيات أحيائية |
| 67 | 17 | 50 | المجموع |

ثالثاً: أداة البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات لغرض تعرف الذكاء الانفعالي لدى موظفي استعلامات الأمنية في جامعة القادسية ، قام الباحثون بصياغة (32) فقرة مستوحاة من نظرية (جولمان,1995) حول (الذكاء الانفعالي) تتسق مع التعريف النظري للمفهوم وعينة البحث ، وتحديد البدائل التي تناسب الإجابة عن تلك الفقرات قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها وعرضها على الخبراء .

* صلاحية المقياس :

من اجل التّعرف على مدى صلاحية المقياس وتعليماته وبدائله ، قام الباحثون بعرض مقياس الذكاء الانفعالي المكون من (32) فقرة وخمسة بدائل تمثلت بـ(دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) على مجموعة من المختصين والمحكمين الذين لديهم خبرة و كفاية في علم النفس والبالغ عددهم (10) خبراء (الملحق/ 1)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، ومدى ملائمته للهدف الذي وضع لأجله ، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها حول فقرات المقياس اعتمد الباحثون نسبة اتفاق (80%) فاكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، 1985 ، ص157) وتم حذف أثر هذا الاجراء (1) فقرة من فقرات من المقياس ، وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس (الذكاء الانفعالي)

| المعارضون | | الموافقون | | تسلسل الفقرات |
|----------------|--------------|----------------|---------------|---|
| النسبة المئوية | عدد الرافضين | النسبة المئوية | عدد الموافقين | |
| صفر% | صفر | 10% | 7 | 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-26-27-28-29-30-31-32 |

| | | | | |
|----|---|-----|---|-----|
| 25 | 4 | %57 | 3 | %43 |
|----|---|-----|---|-----|

وبهذا اصبح المقياس بعد عرضه على الخبراء مكون من (31) فقرة.

* التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس:

قام الباحثون بالتطبيق الاستطلاعي الأول لمقياس (الذكاء الانفعالي) على مجموعة من موظفي استعلامات الأمنية في جامعة القادسية ، وذلك لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله ووضوح لغته ،فضلاً عن حساب الوقت المستغرق للإجابة ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من (10) موظف وموظفة من الاستعلامات الأمنية في جامعة القادسية. وتبين للباحث أن التعليمات كانت واضحة والفقرات مفهومة ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (5-10) دقيقة وبمتوسط (7.8) دقيقة .

* تصحيح المقياس:

استعمل الباحثون طريقة ليكرت خماسية التدرج في الاجابة ، فبعد قراءة الموظف للفقرة ، يطلب منه الاجابة عنها ، على وفق ما يراه ويقيمه ، فإذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (دائماً) تعطى له (خمسة درجات) في حين اذا كانت أجابته عن فقرة المقياس بـ (أبداً) تعطى له (درجة واحدة) في حين تم تصحيح الفقرات السلبية بصورة عكسية.

* التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة تحليل الفقرات) : قام الباحثون باستخراج القوة التمييزية للمقياس بعد تطبيقه مقياس (الذكاء الانفعالي)(ملحق/3) على عينة عشوائية من موظفي استعلامات الأمنية في جامعة القادسية مكونة من (67) موظف وموظفة . ويقصد بالقوة التمييزية للمقياس هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة التي يقيسها الاختبار وبين الأفراد الضعاف في تلك الصفة (Gronlund , 1971 , P. 250) . وتم استخراج تمييز الفقرة بطريقتين هما :

أ . طريقة المجموعتين المتطرفتين Extreme Groups Method :

بعد تصحيح استمارات المفحوصين واعطاء درجة كلية لكل استمارة ، قام الباحثون بترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدناها ثم أخذت نسبة الـ (27%) العليا من الاستمارات بوصفها حاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا والتي بلغت (18) استمارة ، ونسبة الـ (27%) الدنيا والحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا والتي بلغت (18) استمارة أيضاً ، وفي هذا الصدد أكد إيبيل Ebel و ميهرنز Mehrens إن اعتماد نسبة الـ (27 %) العليا و الدنيا تحقق للباحث مجموعتين حاصلتين على أفضل ما يمكن من حجم و تمايز (رضوان ، 2006 ، ص 331) . و من أجل استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ، قام الباحثون باستعمال

الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لمقياس (الذكاء الانفعالي) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

| النتيجة | القيمة التائية المحسوبة | المجموعة الدنيا | | المجموعة العليا | | رقم الفقرة |
|----------|-------------------------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|------------|
| | | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | |
| غير دالة | 0,71 | 1,0 | 4,0 | 1,96 | 3,8 | 1 |
| دالة | 3 | 1,4 | 3,6 | 0,5 | 4,5 | 2 |
| دالة | 3,57 | 1,1 | 3,3 | 0,5 | 4,3 | 3 |
| دالة | 2,14 | 1,5 | 4,1 | 0,1 | 4,7 | 4 |
| دالة | 2,36 | 2,8 | 3,8 | 0,2 | 4,7 | 5 |
| دالة | 4,44 | 1,4 | 2,3 | 0,1 | 3,5 | 6 |
| غير دالة | 0,41 | 2,5 | 3,1 | 2,2 | 3,3 | 7 |
| دالة | 3 | 1,2 | 3,7 | 0,6 | 4,6 | 8 |
| دالة | 3,33 | 1,5 | 3,6 | 0,3 | 4,6 | 9 |
| غير دالة | 0,83 | 0,8 | 3,7 | 3,9 | 4,1 | 10 |
| دالة | 2,70 | 1,5 | 3,2 | 1,3 | 4,2 | 11 |
| دالة | 3,12 | 1,6 | 3,5 | 0,5 | 4,5 | 12 |
| غير دالة | 1,66 | 0,7 | 4,2 | 0,5 | 4,6 | 13 |
| دالة | 2,5 | 0,8 | 4,5 | 0 | 5 | 14 |
| غير دالة | 0,76 | 0,6 | 4,5 | 0,8 | 4,7 | 15 |
| دالة | 11,15 | 1,2 | 1,8 | 0,2 | 4,7 | 16 |

| | | | | | | |
|----------|------|------|-----|-----|-----|----|
| غير دالة | 0,76 | 0,5 | 4,5 | 0,9 | 4.3 | 17 |
| غير دالة | 1,78 | 1,2 | 4,3 | 0,4 | 4,8 | 18 |
| غير دالة | 1,48 | 1,3 | 4,7 | 3,3 | 4 | 19 |
| دالة | 4,72 | 1,5 | 2,5 | 1,1 | 4,2 | 20 |
| دالة | 2,36 | 1,4 | 2,6 | 1,6 | 3,5 | 21 |
| دالة | 7,61 | 0,5 | 3,0 | 0.4 | 4.6 | 22 |
| دالة | 2,59 | 1,1 | 4,0 | 0,4 | 4,7 | 23 |
| دالة | 4,54 | 2,0 | 3,1 | 0,3 | 4,6 | 24 |
| دالة | 3,33 | 1,4 | 3,8 | 0,8 | 4,5 | 25 |
| دالة | 2,38 | 0,83 | 4,0 | 0,8 | 4,5 | 26 |
| غير دالة | 1,75 | 1,4 | 3,4 | 1,8 | 4,1 | 27 |
| غير دالة | 1,53 | 1,5 | 3,6 | 1,6 | 4,2 | 28 |
| دالة | 3,22 | 0,8 | 2,8 | 1,2 | 3,8 | 29 |
| دالة | 3,79 | 1,1 | 3,1 | 0,6 | 4,2 | 30 |
| دالة | 2,63 | 1,8 | 3,1 | 4,8 | 4,6 | 31 |

جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (65)

ب . علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Method :

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة ، هذا يعني ان الفقرة تسير بنفس الاتجاه الذي يسير فيه المقياس ككل (Anastasi,1976,p.28) ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون في استخراج صدق فقرات المقياس على معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تم تطبيقه على ذات العينة المؤلفة من (67)موظف وموظفة ، وظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط دالة على وفق معيار نللي (Nunnally , 1994) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيدا عندما يكون

معامل ارتباطها (0,20) فاكثر ، كذلك مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,042) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 65 وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|
| 1 | 0,014 | 12 | 0,421 | 23 | 0,281 |
| 2 | 0,468 | 13 | 0,480 | 24 | 0,582 |
| 3 | 0,443 | 14 | 0,306 | 25 | 0,432 |
| 4 | 0,272 | 15 | 0,143 | 26 | 0,333 |
| 5 | 0,429 | 16 | 0,749 | 27 | 0,305 |
| 6 | 0,442 | 17 | 0,242 | 28 | 0,296 |
| 7 | 0,119 | 18 | 0,149 | 29 | 0,537 |
| 8 | 0,380 | 19 | 0,517 | 30 | 0,415 |
| 9 | 0,356 | 20 | 0,585 | 31 | 0,21 |
| 10 | 0,228 | 21 | 0,449 | - | - |
| 11 | 0,308 | 22 | 0,637 | - | - |

* مؤشرات صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص اللازمة في بناء المقاييس لكونه يشير الى قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وضع من اجل قياسها (فرج، 1980، ص360) واستخرج للمقياس الحالي المؤشرات الآتية :

1-الصدق الظاهري **Face Validity**:يشير ايبيل (Ebel) إلى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري تتمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Ebel, 1972, P.55) . وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء بشأن صلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراسة .

2 . مؤشرات صدق البناء **Construct Validity** : وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

* مؤشرات الثبات :

ينبغي أن تكون الأداة المستخدمة في البحث متصفة بالثبات ، أي أنها تعطي النتائج ذاتها - أو قريبة منها - إذا أعيد تطبيقها على أفراد العينة في وقتين مختلفين (الزوبعي، 1981، ص30). وقد طبق الباحثون المقياس على عينة بلغت (20) موظف وموظفة من موظفي استعلامات الأمانة في جامعة القادسية . وأستعمل الباحثون في ايجاد الثبات الطريقتين الآتيتين :

1. **اعادة الاختبار** تقوم هذه الطريقة على اعادة تطبيق المقياس على عينة البحث في التطبيق الاول لمرّة ثانية بعد فترة زمنية معينة، وبهذا قام الباحثون بتطبيق مقياس (الذكاء الانفعالي) على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياس على العينة ذاتها وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ظهر ان معامل الثبات في اعادة الاختبار (0,79)و هو معامل ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بمعيار الفا للثبات ، والذي يرى ان الثبات يكون جيد اذا كانت قيمته (0,70) فأكثر .

2. **طريقة التجزئة النصفية** : قام الباحثون بتقسيم المقياس إلى قسمين ، أخذين مجموع درجات الأفراد على الفقرات الفردية ، ومجموع الفقرات الزوجية لذات الأفراد. و قبل استخدام التجزئة النصفية قام الباحثون باختبار نصفي المقياس ، وذلك في ضوء استخراج الوسط الحسابي لدرجات الفقرات الفردية البالغ (37,75) وبتباين (57,56) ، والوسط الحسابي لدرجات الفقرات الزوجية البالغ (39,25) بتباين (63,98) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد الباحثون ان القيمة التائية المحسوبة (-0,60) أكبر من القيمة الجدولية (2,042) وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نصفي المقياس ، بعدها قام الباحثون باستعمال معادلة ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات نصفي المقياس ، فوجد أن قيمة معامل ثبات لنصف المقياس (0,66) . ولغرض تعرف معامل ثبات المقياس ككل استعمل الباحثون معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، فوجد أن معامل الثبات الكلي للمقياس بصورته النهائية كانت (0,79) وهو معامل ثبات جيد عند مقارنته بمعيار الفا كرونباخ للثبات ، الذي يرى أن الثبات يكون جيدا اذا كان (0,70) فأكثر (Ebel, 1972, P.59)

* المقياس بصيغته النهائية:

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (20) فقرة يستجيب في ضوئها الموظف على خمسة بدائل ، وبذلك فأن المدى النظري لأعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها الموظف هي (5) وادنى درجة هي (1) وبمتوسط فرضي (60) .

الخصائص الإحصائية لمقياس :

إن من أجل تعرف تجانس أو التقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب الى التوزيع الاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع الاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عدداً من المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي هي : (الوسط الحسابي و الوسيط و المنوال الانحراف المعياري و التباين و المدى والوسط الفرضي و اقل درجة و أعلى درجة)، كما في موضح في الجدول (6)

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

| ت | المؤشرات الإحصائية | |
|---|--------------------|--------|
| 1 | الوسط الحسابي | 575,66 |
| 2 | الوسيط | 67 |
| 3 | المنوال | 70 |
| 4 | الانحراف المعياري | 6,134 |
| 5 | التباين | 37,635 |
| 6 | المدى | 26 |
| 7 | الوسط الفرضي | 60 |
| 8 | اقل درجة | 51 |
| 9 | أعلى درجة | 77 |

رابعاً : مقياس الذكاء الانفعالي

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (67) موظف وموظفة وواقع من الذكور و من الاناث من موظفي أستعلامات الأمنية في جامعة القادسية

* الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات البحث الحالي ، استعمل الباحثون مجموعة من الوسائل الإحصائية و هذه المعادلات هي :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة لغرض تعرف دلالة الفرق الاحصائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي.

2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واستعمل في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس وتكافؤ نصفي المقياس .

3. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient استعمل في حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وإعادة الاختبار .

4 . معادلة سبيرمان براون التصحيحية لاستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكلا المتغيري .

* الهدف الاول : تعرف على الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية. ظهر المتوسط الحسابي لدى موظفي الاستعلامات الامنية (77,106) وانحراف معياري قدره (9,30) ، فيما كان المتوسط الفرضي (60) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة . ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (2,041) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,658) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (66) ، وان عينة البحث هي (67) موظف وموظفة ، وجدول (7) يوضح ذلك.

جدول(7)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|-----------------|-------------------|----------------|-------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| 67 | 77,106 | 9,30 | 60 | 66 | 2,041 | 1,658 | 0,05 |

ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان موظفي الاستعلامات الأمنية يوجد تفاوت في مستوى ذكائهم وذلك لتباعد المستويات العقلية في مرحلة الرشد وانهم غير قادرين على استخدام معارفهم في التحكم بانفعالاتهم وحل المشكلات والصراعات بهدوء . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بن جامع،2010) التي اشارت الى عدم وجود الذكاء الانفعالي لدى الموظفين الاستعلامات الامنية في الجامعة القادسية .

* الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور ،إناث)

ظهر المتوسط الحسابي الذكور على مقياس (77,789) وبتباين (71,597) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للإناث (73,8) وبتباين (168,177) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (1,479) وهي أصغر من القيمة الجدولية (1,980) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي (الذكور والاناث) ، وجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي على وفق متغير النوع (ذكور - إناث)

| الجنس | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|-------------|-----------------|---------|-------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الذكور | 57 | 77,789 | 71,597 | 65 | 1,479 | 1,980 | 0,05 |
| الإناث | 10 | 73,8 | 168,177 | | | | |

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان لدى الموظفين قدرة على ضبط النفس في المواقف التي تستثير الانفعال وتجاوز صعوبات العمل , وكذلك التعامل بفاعلية مع المواقف والمعلومات التي تثير الانفعال في مكان العمل .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمرات، 2013) التي ظهرت ان ليس هناك فرق لدى الموظفين في الذكاء الانفعالي وتختلف مع دراسة (بن جامع، 2010) التي اشارت الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس الذكاء الانفعالي لدى موظفين.

*** الهدف الثالث: تعرف دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية على وفق متغير (سنوات الخدمة)**

ظهر المتوسط الحسابي للخمسة سنوات فما دون (72) وبتباين (166,666) ، في حين ظهر المتوسط الحسابي للخمسة سنوات فأعلى (77,52) وبتباين (81,35) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (1,162) وهي أصغر من القيمة الجدولية (1,980) عند مستوى دلالة (0,05). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي (الخمسة سنوات فما دون والخمسة سنوات فأعلى) وجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

دلالة الفرق في الذكاء الانفعالي على وفق متغير (سنوات الخدمة)

| الافراد حسب الخدمة | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------------------|-------------|-----------------|---------|-------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الخمسة سنوات فما دون | 4 | 72 | 166,666 | 65 | 1,162 | 1,980 | 0,05 |
| الخمسة سنوات فأعلى | 63 | 77,52 | 81,35 | | | | |

ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان للخبرة دور كبير في القدرة على التصرف بوعي وحكمة اثناء قيامهم بعملهم والتحكم بانفعالاتهم والقدرة على حل المشكلات وان لسنوات الخدمة دور في فهم المشكلات في ايجاد الحل المناسب لها من خلال تكرارها .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Johar,2014) ودراسة (جودة,2007) التي اشارت الى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الخمسة سنوات فمادون والخمسة سنوات فأعلى .

التوصيات :

- اقامة دورات تدريبية لتطوير القدرات و المهارات لموظفي الاستعلامات الامنية .
- ضرورة اقامة ندوات تثقيفية للتعريف بدور موظفي الامنية كونهم يمثلون شريحة مهمة في المجتمع .
- ضرورة تسهيل العقبات التي تحول دون قيام موظفي الامنية بواجبهم وضمان حقوقهم وعدم التعدي عليها .
- تصميم برنامج ارشادي لتخفيف الضغوطات التي يتعرض لها موظفي الامنية اثناء العمل .

المقترحات :

- دراسة الذكاء الانفعالي لدى رؤساء الوحدات الامنية في الجامعات.
- دراسة الذكاء الانفعالي لدى منتسبي حماية الشخصيات.
- دراسة الذكاء الانفعالي لدى موظفي الدوائر الحكومية .
- دراسة الذكاء الانفعالي لدى ضباط الشرطة المحلية.

المصادر

أولاً: المصادر العربية :

- الناشئ ، وجدان عبد الأمير،(2005)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى المدرسين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- مطر، جيهان وديع نيقولا،(2004)، أثر برنامج تعليمي- تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصف الخامس والسادس، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- المخزومي، أمل،(2004)، الذكاء الانفعالي، مجلة الحصن النفسي (انترنت)
- المحمدي، ايمان(2010):المكونات العاملة للذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية، رسالة غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز: جدة.
- فرج ، صفوت . (1980) . القياس النفسي . القاهرة . دار الفكر العربي.
- غسان الزحيلي(2011):دراسة الفروق في الذكاء الوجداني لدى طلبة التعليم المفتوح في جامعة دمشق وفقاً لبعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق.
- عيسى، جابر محمد، وربيح احمد رشوان(2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانجاز الاكاديمي لدى الاطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية.
- عودة، احد سليمان (1985)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، اردن.
- العمرات، محمد سالم(2013):مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية القائد لدى مديري المدارس ومديراتها في الاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد10، عدد2.
- العلوي، مجتبي (2001): قراءة في كتاب الذكاء الانفعالي، مجلة النبأ، العدد 54، شباط، ذو القعدة.
- العكاشي ، بشرى أحمد (2003):التوافق في البيئة الجامعية وعلاقتها بقلق المستقبل، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- العتيبي، تركي بن كديميس،(2010) تصور مقترح لتوظيف الذكاء الانفعالي في الرفع من فعالية القيادة التربوية ، كلية التربية، جامعة الطائف.
- عبده، عبد الهادي السيد وفاروق السيد عثمان،(2002)، القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- الشهري، سعد محمد علي (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينه من موظفي القطاع العام والقطاع الخاص بمحافظة الطائف، جامعة ام القرى بمكة المكرمة، السعودية.
- سهاد المللي (2011):الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينه من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الاول الثانوي في مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق.
- سامية محمد صابر محمد(2011):الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينه من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد43.
- الزوبعي ، عبد الجليل و آخرون (1981) :الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، الموصل.
- روبنس، وسكوت(2000). الذكاء الوجداني ترجمة: صفاء الاعسر، علاء الدين كفاقي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- رضوان ، محمد نصر الدين (2006) : المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- رشاد علي موسى (2012):الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلة الطفولة والمراهقة، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

- خوالدة، محمود عبدالله محمد.(2004).**الذكاء العاطفي**، عمان: دار الشروق.
- جولمان، دانييل(2000):**الذكاء العاطفي**، ترجمة، ليلى الجبالي ،علم المعرفة العدد(262)،سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت.
- جولمان، دانييل (1995):**الذكاء العاطفي**، ترجمة: ليلى الحياي، سلسلة علم المعرفة، الكويت، مكتبة الوطن.
- احمد, هدى عبدالرحمن (2011):**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينه من طالبات كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز**. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- سامي محمد موسى هاشم (2004):**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**, دراسات عربية في علم النفس, مجلد3, .

ثانياً : المصادر الاجنبية :

- Nunnally J. Bernstein (1994) **Psychometric theory**. McGraw Hill, New York.
<http://www.altwbad.com.p2-91>
- Golman, K., et al. "Parahydrogen-induced polarization in imaging: Subsecond 13C angiography." *Magnetic resonance in medicine* 46.1 (2001): 1-5.
- Ebel, R.L.(1972) . **Essentials of Educational measurement** , New , Jersey , prentice Hall Inc
- Cherniss, Cary. "topics, as well as five books: Promoting Emotional Intelligence in Organizations: Guidelines for Practitioners (2000, with Mitchel Adler), The Human Side of Corporate Competitive-ness (1990, with Daniel Fishman), Professional Burnout in Human Service Organizations (1980), Staff Burnout (1980), and Beyond Burnout: Helping Teachers, Nurses, Therapists, and Lawyers Recover from Stress and Disillusionment (1995)." *The emotionally intelligent workplace: How to select for, measure, and improve emotional intelligence in individuals, groups, and organizations* (2003).
- Anastasi , A (1990) : **Psychological testing** , New York : Macmillan

ملحق(1)

أسماء السادة الخبراء وفق الألقاب العلمية

| ت | اللقب | الاسم | اسم الكلية/الجامعة |
|---|-------|----------------------|-----------------------------|
| 1 | أ.م.د | طارق محمد البدر | كلية الآداب/جامعة القادسية |
| 2 | أ.م.د | علي حسين عايد | كلية الآداب/جامعة القادسية |
| 3 | أ.م.د | أحمد عبد الكاظم جوني | كلية الآداب/جامعة القادسية |
| 4 | أ.م | نغم هادي حسين | كلية الآداب /جامعة القادسية |
| 5 | أ.م | زينة علي صالح | كلية الآداب /جامعة القادسية |
| 6 | م.د | فارس هارون الرشيد | كلية الآداب /جامعة القادسية |
| 7 | م. | حسام محمد منشد | كلية الآداب /جامعة القادسية |

ملحق (2)

مقياس الذكاء الانفعالي

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ المحترم

تحية مباركة

يروم الباحث دراسة (الذكاء الانفعالي لدى موظفي الاستعلامات الامنية في جامعة القادسية) ، و من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحثون ببناء مقياس الذكاء الانفعالي وفقا لنظرية جولمان ، (Goleman,1995)الذي عرف الذكاء الانفعالي على أنه:
"ان يكون الفرد قادر على تحفيز نفسه وان يثابر تجاه الاحباط، وان يسيطر على اندفاعه وتأجيل رغباته، كما يشمل تنظيم المزاج والقدرة على التفكير دون الغرق في الاحزان، والتعاطف والامل"
(جولمان،1995: ص55).
و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية في هذا المجال ، نتوجه إليكم راجين إبداء آرائكم وملاحظاتكم بشأن الآتي :

- مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس .
 - تعديل أي فقرة ترون أنها غير مناسبة .
- علماً أن بدائل الفقرات في المقياس المتبنى هي (دائماً، غالباً، احياناً، قليلاً، ابداء) .

و الآن بين يديك أستاذي الفاضل المقياس و فقراته ، يرجى قراءتها ، و وضع علامة (√) تحت حقل صالحة إن ارتأيت أنها صالحة لقياس ما وضعت لأجله ، و إن كانت غير صالحة فأرجو وضع العلامة نفسها تحت حقل (غير صالحة) . أما إذا ارتأيت إعادة صياغة الفقرة فأرجو أن يتم ذلك في حقل الملاحظات .

مع فائق الشكر والامتنان

الباحثون

سيف علي عبد الحسين

زمن طه حسن

هبه مظلوم جواد

| ت | الفقرة | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|-----|---|-------|-----------|---------|
| 1. | احاول بكل مودة وتعاطف ان تعامل مع الطلبة حول مخالفتهم الزي الرسمي | | | |
| 2. | أجيد فهم مشاعر الآخرين | | | |
| 3. | أستطيع أن أبقى هادئاً عندما أكون متضايقاً | | | |
| 4. | احاول ان اتصرف بحكمة عندما يحاول الغرباء الدخول الى الحرم الجامعي تحت أي صفة امنية. | | | |
| 5. | اهتم لما يحصل للآخرين | | | |
| 6. | يصعب علي كبح جماح غضبي عندما لا يحمل الطالب الهوية الجامعية. | | | |
| 7. | من السهل اتعامل مع الطلبة حول مخالفة التعليمات الجامعية مثل التدخين | | | |
| 8. | أشعر بالود نحو جميع من أقابله | | | |
| 9. | أستطيع عادة معرفة شعور المراجعين عندما ينزعجون من تصرفاتي | | | |
| 10. | أعرف كيف أبقى هادئاً عندما يتجاوز الآخرين حدودهم معي | | | |
| 11. | اغضب بشدة عندما لا يستخرج الطالب هويته الجامعة بسرعة ومرونة | | | |
| 12. | أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر | | | |
| 13. | لدي أفكار طيبة عن الآخرين | | | |
| 14. | اشجع الطلبة على مراعاة قوانين الجامعة | | | |
| 15. | اتعاطف مع الطلبة الذين لديهم ظروف خاصة | | | |
| 16. | أتشاجر مع الطلبة الذين يرتدون زي غير محتشم | | | |
| 17. | استعمل الابتساماة مع المراجع كوسيلة للترحيب بهم | | | |
| 18. | أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين | | | |
| 19. | يتسم طبعي ومزاجي بالحدة | | | |
| 20. | اطرد الطلبة المخالفين للتعليمات الجامعية | | | |
| 21. | يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة الى | | | |

| | | | | |
|--|--|--|---|-----|
| | | | زملائي في العمل | |
| | | | أعرف كيف أقضي وقتاً طيباً | .22 |
| | | | رغم نظرة الطلبة السلبية اتجاهاً فاني احاول التعامل معهم بلباقة ومرونة . | .23 |
| | | | أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة | .24 |
| | | | أحب أن أقدم أشياء للآخرين | .25 |
| | | | أشعر بالرضا عن نفسي | .26 |
| | | | أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة | .27 |
| | | | عندما أغضب من أحد، أبقى غاضباً لمدة طويلة | .28 |
| | | | أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين | .29 |
| | | | يصعب علي أن أنتظر دوري | .30 |
| | | | أتضايق واغضب بسهولة عندما يجادلني احد الطلبة | .31 |
| | | | تفقدني كثرة المراجعات هوائي واتزاني | .32 |

ملحق (3)

مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته الأولية

بين يديك مجموعة من الفقرات تتعلق بالمشكلات التي تواجهها مع الطلبة والمراجعين ، يرجى تفضلكم بقراءة العبارات بعناية وموضوعية والاجابة عنها بكل صدق وصراحة امام احدى البدائل الخمس المقابلة لكل عبارة ، واعلم انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبر عن وجهة نظرك حيال تلك المواقف خدمة للبحث العلمي .

ولكيفية الإجابة نعطي لك المثال الآتي :

| ت | الفقرة | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---------------------|-------|-------|--------|-------|------|
| ؟ | أشعر بالرضا عن نفسي | | √ | | | |

فإذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك بصورة دائمة ضع علامة (صح) تحت الحقل (دائما) ، وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك بصورة نادرة ضع علامة (صح) تحت الحقل (نادرا) . وهكذا تتم الاجابة على بقية الفقرات وعلى وفق البدائل التي تناسب وجهة نظرك .

علما أن الباحثون سيحافظ على سرية الإجابة ولن يطلع عليها أحد ، فضلا عن ذلك لا داعي لذكر الاسم على مقياس البحث ضمانا لسرية أجابتك .

ملاحظة : أرجو تدوين المعلومات الآتية :

أنثى

الجنس : ذكر

سنوات الخدمة :

الباحثون

سيف علي عبد الحسين

زمن طه حسن

هبه مظلوم جواد

| ت | الفقرة | صالحة | غير صالحة | التعديل |
|-----|---|-------|-----------|---------|
| 1. | احاول بكل مودة وتعاطف ان تعامل مع الطلبة حول مخالفتهم الزي الرسمي | | | |
| 2. | أجيد فهم مشاعر الآخرين | | | |
| 3. | أستطيع أن أبقى هادئاً عندما أكون متضايقاً | | | |
| 4. | احاول ان اتصرف بحكمة عندما يحاول الغرباء الدخول الى الحرم الجامعي تحت أي صفة امنية. | | | |
| 5. | اهتم لما يحصل للآخرين | | | |
| 6. | يصعب علي كبح جماح غضبي عندما لا يحمل الطالب الهوية الجامعية. | | | |
| 7. | من السهل التعامل مع الطلبة حول مخالفة التعليمات الجامعية مثل التدخين | | | |
| 8. | أشعر بالود نحو جميع من أقابله | | | |
| 9. | أستطيع عادة معرفة شعور المراجعين عندما ينزعجون من تصرفاتي | | | |
| 10. | أعرف كيف أبقى هادئاً عندما يتجاوز الآخرين حدودهم معي | | | |
| 11. | اغضب بشدة عندما لا يستخرج الطالب هويته الجامعة بسرعة ومرونة | | | |
| 12. | أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر | | | |
| 13. | لدي أفكار طيبة عن الآخرين | | | |
| 14. | اشجع الطلبة على مراعاة قوانين الجامعة | | | |
| 15. | اتعاطف مع الطلبة الذين لديهم ظروف خاصة | | | |
| 16. | أتشاجر مع الطلبة الذين يرتدون زي غير محتشم | | | |
| 17. | استعمل الابتساماة مع المراجع كوسيلة للترحيب بهم | | | |
| 18. | أحاول أن لا أؤذي مشاعر الآخرين | | | |
| 19. | يتسم طبعي ومزاجي بالحدة | | | |
| 20. | اطرد الطلبة المخالفين للتعليمات الجامعية | | | |
| 21. | يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة الى زملائي في العمل | | | |
| 22. | أعرف كيف أقضي وقتاً طيباً | | | |
| 23. | رغم نظرة الطلبة السلبية اتجاهنا فاني احاول التعامل معهم بلباقة ومرونة . | | | |
| 24. | أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة | | | |
| 25. | أحب أن أقدم أشياء للآخرين | | | |
| 26. | أستطيع أن أكون الصداقات بسهولة | | | |
| 27. | عندما أغضب من أحد، أبقى غاضباً لمدة طويلة | | | |
| 28. | أشعر بالاستياء عند إيذاء مشاعر الآخرين | | | |
| 29. | يصعب علي أن أنتظر دوري | | | |
| 30. | أتضايق واغضب بسهولة عندما يجادلني احد الطلبة | | | |
| 31. | تفقدني كثرة المراجعات هدوئي واتزاني | | | |

ملحق (4)

مقياس الذكاء الانفعالي بصيغته النهائية

بين يديك مجموعة من الفقرات تتعلق بالمشكلات التي تواجهها مع الطلبة والمراجعين ، يرجى تفضلكم بقراءة العبارات بعناية وموضوعية والاجابة عنها بكل صدق وصراحة امام احدى البدائل الخمس المقابلة لكل عبارة ، واعلم انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما هي تعبير عن وجهة نظرك حيال تلك المواقف خدمة للبحث العلمي .

ولكيفية الإجابة نعطي لك المثال الآتي :

| ت | الفقرة | دائما | غالبا | احيانا | نادرا | ابدا |
|---|---------------------|-------|-------|--------|-------|------|
| ؟ | أشعر بالرضا عن نفسي | | √ | | | |

فإذا كانت هذه الفقرة تنطبق عليك بصورة دائمة ضع علامة (صح) تحت الحقل (دائما) ، وإذا كانت الفقرة تنطبق عليك بصورة نادرة ضع علامة (صح) تحت الحقل (نادرا) . وهكذا تتم الاجابة على بقية الفقرات وعلى وفق البدائل التي تناسب وجهة نظرك .

علما أن الباحثون سيحافظ على سرية الإجابة ولن يطلع عليها أحد ، فضلا عن ذلك لا داعي لذكر الاسم على مقياس البحث ضمانا لسرية أجابتك .

ملاحظة : أرجو تدوين المعلومات الآتية :

أنثى

الجنس : ذكر

سنوات الخدمة :

الباحثون

سيف علي عبد الحسين

زمن طه حسن

هبة مظلوم جواد

| ت | الفقرة | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|-----|---|--------|--------|---------|--------|-------|
| 1 | أجيد فهم مشاعر الآخرين | | | | | |
| 2 | أستطيع أن أبقى هادئاً عندما أكون متضايقاً | | | | | |
| 3. | أحاول ان اتصرف بحكمة عندما يحاول الغرباء الدخول الى الحرم الجامعي تحت أي صفة أمنية. | | | | | |
| 4 | أهتم لما يحصل للآخرين | | | | | |
| 5 | يصعب علي كبح جماح غضبي عندما لا يحمل الطالب الهوية الجامعية. | | | | | |
| 6 | أشعر بالود نحو جميع من أقابله | | | | | |
| 7 | أستطيع عادة معرفة شعور المراجعين عندما ينزعجون من تصرفاتي | | | | | |
| 8 | أغضب بشدة عندما لا يستخرج الطالب هويته الجامعة بسرعة ومرونة | | | | | |
| 9. | أستطيع أن أتحدث بسهولة عن المشاعر | | | | | |
| 10. | أشجع الطلبة على مراعاة قوانين الجامعة | | | | | |
| 11 | أطرد الطلبة المخالفين للتعليمات الجامعية | | | | | |
| 12 | يصعب علي التحدث عن مشاعري العميقة الى زملائي في العمل | | | | | |
| 13 | أعرف كيف أقضي وقتاً طيباً | | | | | |
| 14 | أستطيع أن أصف مشاعري بسهولة | | | | | |
| 15 | أشعر بالرضا عن نفسي | | | | | |
| 16 | أستطيع أن أكوّن الصداقات بسهولة | | | | | |
| 17 | عندما أغضب من أحد، أبقى غاضباً لمدة طويلة | | | | | |
| 18 | يصعب علي أن أنتظر دوري | | | | | |
| 19 | أضايق وأغضب بسهولة عندما يجادلني احد الطلبة | | | | | |
| 20 | تفقدني كثرة المراجعات هدوئي واتزاني | | | | | |